

حقوق الأزواج - المحاضرة 31 - التربية الإسلامية - د. عبد العزيز

بن حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان. ومكارم الارض ادب وتربية على الاحسان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة -

00:00:00

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وما زال الحديث ايها الاحبة عن هذه الحقوق الشرعية التي آآ في هذه المادة المباركة في اكااديمية زاد - 00:00:50
حق اليوم الذي سنتكلم عنه ان شاء الله هو حق الزوجين او حقوق الزوجين الزواج في الاسلام سنة نبينا صلى الله عليه وسلم الذي قال بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه الثلاثة الذين اتوا الى بيته وسألوا عن حال النبي صلى - 00:01:09
الله عليه وسلم فقال احدهم انا اقوم ولا انام والثاني قال انا اصوم ولا افطر والثالث قال انا لا اتزوج النساء فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما علم بحالهم قال اما انا فاصوم وافطر واقوم واناام واتزوج النساء فمن رغب - 00:01:33
عن سنتي فليس مني. والزواج حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بل نادى الشباب يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفضل وبالزواج يكمل الانسان نصف دينه يكمل الانسان نصف دينه بزواجه واقتترانه -

00:01:53

امراة مسلمة الزواج نعمة عظيمة. وهو نواة البيت المسلم ونواة المجتمع المسلم بالزواج تنشأ هذه المجتمعات ويعمر هذا الكون بالاقتران بين الرجل والمرأة ثم انجاب الاولاد وهكذا يكون اعمار الارض - 00:02:19
بهذه الطريقة بدءا من ادم وحواء عليهما السلام الى قيام الى قيام الساعة. فالزواج سنة من سنن الدين في شرائع الله كلها. وجاء الاسلام ليؤكد هذا الامر ويحث عليه لما فيه من حفظ وصيانة - 00:02:41
وحماية للانسان من الوقوع في الفتن والفواحش ومن نظر في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم رأى هذا الامر واضحا جليا والله عز وجل قرره في كتابه الكريم بل جعله - 00:03:01

اية من ايات الله عز في علاه. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. جعل بينكم مودة ورحمة الله عز وجل جعل من اياته في هذا الكون هذا الزواج وهو من تفكر فيه وتدبر رأى فيه عجا - 00:03:17
امراة تأتي من بيت اهلها في آآ ليلة الزواج وتأتي الى رجل غريب عنها وفي بيته ثم يجعل الله عز وجل بين هذين الزوجين يجعل بينهما المودة والرحمة وهذه اية من ايات الله ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:03:42
ان خلق لكم من انفسكم يعني هذا آآ في في اصل الخلق في اصل خلق المرأة انها ان حواء عليها السلام خلقت من ضلع ادم فهذا هو اصل خلق المرأة انها خلقت من الرجل. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:04:06
السكن اه يعد كلمة سكنة قد يعد بالاء وقد يعدى بفي سكن في الدار بمعنى استقر في الدار. واقام فيها او اذا عدي بالى فانه يكون بمعنى الميل والراحة والسعادة والانس. وهذا هو المقصود بالسكن في هذه الاية. لتسكنوا اليها. واللام هنا للتعليم - 00:04:30
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لماذا؟ لتسكنوا اليها. ليكن لتكون المرأة سكنا للرجل راحة وسعادة وانسا وهذا هو واقع.

الحال في بيوت المسلمين اذا وفق الرجل بامرأة صالحة. وهذا - 00:04:58

ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في ان يختار الانسان زوجة له ان يختار امرأة صالحة وممر معنا في الحلقة الماضية في حقوق الابناء ان الانسان يختار لابنائه - 00:05:18

ام الصالحة الدينية وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسب بها ولدينها. ثم قال عليه الصلاة والسلام فاذفر بذات الدين. فاذفر بمعنى فز واغتنم واكسب - 00:05:33

ذات الدين لان تأثير المرأة على زوجها وعلى بيتها وعلى اولادها تأثير عظيم فاذفر بذات الدين تربت يداك. النبي صلى الله عليه وسلم حث على هذا الامر وحث ايضا الرجال - 00:05:53

على اختيار المرأة الصالحة الدينية التي تعين الانسان في حياته لانها شريكة الحياة وستعيش معه بقية العمر وهذا الامر ليس بالهين.

يعني ستبقى هذه المرأة شريكة له في حياته كلها. الى ان يفترق بالموت الا اذا حصل شقاق ونزاع - 00:06:11

بينهما وافترقا بالطلاق لكن الاصل ان يبقى يا الى ان آآ يقضي الله امرا كان مفعولا في حياتهما. فلا بد ان يعتني الانسان هذا الامر وان يختار ذات الدين التي تعينه وتساعدته وتكون سببا لسكنه وراحته في بيته. فالزواج - 00:06:32

له شأن عظيم في ديننا. وله اثر كبير في استقامة الانسان وفي اكمال نصف دينه وفي اعفائه واحصانه. وكذلك بالنسبة للمرأة الزواج فيه عفة لها وفيه احصان لها من الوقوع في الفواحش والمحرمات لان لان الزواج - 00:06:52

حصن هذه المرأة ويحميها من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وكذلك المرأة المرأة عندما تختار آآ شريكة فان النبي صلى الله عليه وسلم دل ايضا المرأة على صفات الرجل الصالح قال اذا اتاكم من ترضون دينه - 00:07:12

وخلقه فزوجوه فهنا النبي صلى الله عليه وسلم وجه الى آآ صفتين في الرجل آآ يجب على المرأة او يحسن للمرأة ان تعتني بهذا او على ولي المرأة ان يعتني بهاتين الصفتين آآ وتحققهما في الرجل الذي يتقدم لابنته او لاخته - 00:07:32

في اول موليته النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلفظ من اتاكم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه. يعني الدين مع الخلق لا يكفي الدين بوحده لابد من اجتماع الدين مع الخلق ولا يكفي الخلق لوحده. لا بد ان يكون آآ هذان الامران مجتمعين - 00:07:54

في هذا الرجل او يحسن ان يكون مجتمعين ليحصل بذلك الصلاح والوفاق بين الزوجين ولتكتمل آآ هذه الاسرة آآ هذا بهذه الصفات الجميلة. ولتسعد في حياتهما. وباذن الله انها تكون اسرة صالحة - 00:08:14

وتنتج باذن الله ابناء صالحين نافعين آآ لمجتمعهم فهذا هو الزواج وهذا آآ وهذه هي قيمته. بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة وايضا هو شريعة من شعائر الدين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول حبيب الي من دنياكم النساء والطيب. حبيب الي من دنياكم النساء -

00:08:34

والطيب. فهذا محبب والنفس البشرية السوية. تميل الى المرأة ونفس المرأة السوية تميل الى الرجل وهذه فطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. هذه هي الفطرة الطبيعية التي تكون في الرجل وتكون - 00:09:01

في المرأة ولا آآ يتحقق هذا الامر بوجه شرعي الا من خلال الزواج. الا من خلال الزواج الذي تبنى به الاسرة المسلمة والتي تكون باذن الله نواة ابناء صالحين ينفعون دينهم وينفعون مجتمعهم - 00:09:21

اه النبي صلى الله عليه وسلم آآ تزوج النساء تزوج خديجة ثم تزوج عائشة ومات آآ بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه عن احدى عشرة امرأة وقد تزوج اكثر من ذلك ثلاثة عشر امرأة لكن الذي مات عنهن صلوات ربي وسلامه عليه احدى عشرة امرأة كن في -

00:09:44

صلوات ربي وسلامه عليه. وهو الذي يقول كما مر معنا حبيب الي من دنياكم النساء والطيب. الله عز وجل وصف هذه العلاقة بين

الزوجين بوصف عجيب بديع قال الله عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن. هن لباس لكم وانتم لباس لهن - 00:10:06

وهذا التعبير باللباس له معان عدة. يفيد السكن والراحة والانس والاستقرار والسعادة. والالفة. كل هذه المعاني في هذه العبارة الجميلة التي جاءت في كتاب ربنا عز في علاه لكن لكي تستمر الحياة بشكل صحيح بين الزوجين - 00:10:32

لابد ان يعرف الزوجان ان يعرف كل واحد منهما ما له وما عليه. لان آآ للرجل آآ حقوقا وللمرأة كذلك اه حقوقا. الرجل له حقوق وعليه واجبات. وكذلك المرأة لها حقوق وعليها واجبات كما قال الله عز وجل - [00:10:57](#)

هن مثل الذي عليهن بالمعروف. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. فاذا عرف الرجل الحق الذي له والحق الذي على زوجته وكذلك المرأة عرفت الحق الذي لها والحق الذي على الرجل آآ والحق الذي للرجل عليها - [00:11:20](#)

فانهم فانهما بذلك يسعدان في حياتهما اذا كان هذا الامر واضحا وجليا في تعاملهما لا يمكن باذن الله ان يحصل الشقاق الا في الامور العادية التي هي من طبيعة البشر. من طبيعة البشر. المشاكل - [00:11:40](#)

التي تكون بين الناس لكنها لا تتفاقم الى مشكلة كبيرة قد تصل الى الطلاق. اذا عرف الزوج ما له وما عليه وكذلك الزوجة اذا عرفت مالها وما عليها فانهما بذلك يحققان السعادة وينشئان او يستمران - [00:12:00](#)

وينبيان بيتا صالحا هادئا فيه السكن وفيه الراحة وتتحقق فيه المودة والرحمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم في الاية التي ذكرناها قبل قليل. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:12:20](#)

جعل بينكم مودة ورحمة جعل بينكم جعل في القلوب يقذف الله عز وجل هذه المودة وهذه الرحمة من اول ليلة يلتقيان وهما لا يعرفان بعضهما سابقا فيلتقيان على ذلك. فيجعل الله عز وجل في قلب الزوج المودة والرحمة لهذه المرأة. ويجعل في قلب المرأة ايضا المودة والرحمة - [00:12:40](#)

هذا الزوج. المودة هي الحب. الحب الذي ينشأ بينهما باذن الله وبتوفيق الله وبركة هذا الزواج. الذي هو من شرع الله عز وجل ينشأ بينهما الحب والود وكذلك الرحمة والرحمة هي العطف والشفقة الذي يكون - [00:13:04](#)

الرجل على زوجته وكذلك من الزوجة على زوجها ينشأ تنشأ هذه العلاقة بهذا الحب وهذا الود وهذه الرحمة وهذه الشفقة التي تكون بين الزوجين وتكون آآ في لحظات يسيرة يعني من الساعات الاولى قد تكون من من من بداية دخول الرجل بالمرأة في ليلة الزواج ينشأ هذا الامر وهذه معجزة - [00:13:24](#)

من معجزات الله عز وجل في في هذه الالة العظيمة او في هذا الزواج المبارك العظيم الذي هو من شرع ربنا عز في علاه والذي جعله الله عز وجل اية - [00:13:53](#)

اية من آياته في هذا الكون. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها اذا عرف الزوجان هذا الامر فانهما يحققان الحياة السعيدة. ولعلنا نقف ان شاء الله بعد الفاصل عن مع هذه الحقوق - [00:14:06](#)

التي تتعلق بالزوجين للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحة ماجد. وينبغي للمسافر ان - [00:14:25](#)

يحرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان - [00:15:05](#)

ليختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - [00:15:23](#)

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها وابتدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)

كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا - [00:16:00](#)

البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب - [00:16:19](#)

له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة. فان الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر

صاحباً له وانيساً. والدعاء قريناً له وسميراً. فهو مظنة الاجابة - [00:16:44](#)

واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلاً اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها.

وان نزل منزلاً دعا وقال - [00:17:05](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان

والاقامة. واللاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين - [00:17:24](#)

وكذا الجمع اذا كان سائراً. فان كان نازلاً في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصراً. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر.

وان يعجل الى اهله اذا فُضى حاجته فان عاد من سفره ودنى من بلدته قال - [00:17:45](#)

ايون تائبون عابدون. لربنا حامدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نواصل ما بدأنا به قبل

الفصل من الحديث عن حقوق الزوجين وذكرنا آأ أهمية الزواج في الاسلام وفضله وانه من شرع الله عز وجل ومن سنة - [00:18:06](#)

نبينا صلوات ربي وسلامه عليه آأ قلنا ان آأ ان الحياة حتى تكتمل وحتى يسعد آأ الزوجان في حياتهما لا بد ان يعرف الزوج ما له وما

عليه وكذلك المرأة ان تعرف ما لها وما عليها. وهذه من بركة الفقه في الدين - [00:18:40](#)

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. اذا اقبل الرجل على الحياة الزوجية وهو يعرف هذه الحقوق وهذه الواجبات ويعرف ما له وما

عليه وكذلك المرأة تعرف الحقوق والواجبات وما لها وما عليها - [00:19:01](#)

فيكون ذلك سبباً باذن الله في الالفه والسعادة والانس في هذه الحياة ويتحقق السكن الذي ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم ومع

الاسف قد يدخل اه احد الزوجين اه او كلاهما الى الحياة الزوجية وهو اه مع خلفية - [00:19:17](#)

آأ سيئة من خلال المسلسلات والافلام التي آأ يشاهدها في حياته قبل الزواج. ويظن ان ما يراه في هذه المسلسلات وفي هذه الافلام

ان هذه هي الحياة الحقيقية وهذا هو الزواج الحقيقي وهذا كله تمثيل قد يؤثر على حياة الانسان - [00:19:39](#)

اذا نظر الى ان هذا الذي يراه في تلك المسلسلات وفي تلك الافلام انه هو النموذج للحياة انها الحياة التي فيها يتكون من او

تتضمن على السعادة والفرح وليس فيها متاعب وليس فيها - [00:19:59](#)

ولا يمكن ان يكون هناك شقاق وخلاف بين الزوجين وهذا كله من الدجل والكذب الذي يكون في هذه القنوات وفي هذه والتي

تؤثر على حياة الزوجين اذا تأثرا بهذه الصورة النمطية القبيحة للزواج هو علاقة بين رجل وامرأة - [00:20:19](#)

آأ يكون فيه ما يكون بين الناس من من حب وود وايضا احياناً يكون هناك خلاف وشقاق شيء طبيعي جداً ان يكون في هذه الحياة

وكما قيل في الامثال يقولون ان الخلافات الزوجية هي ملح الحياة - [00:20:42](#)

يعني شيء طبيعي ان يحصل هذا لكن الذي آأ يستدعي الصورة النمطية التي رآها في الافلام او في المسلسلات فانه آأ يصدم بواقع

الحياة الصحيح والحقيقي عندما يتزوج فيحصل بذلك فعلاً الخلاف والشقاق الذي ينبغي - [00:20:57](#)

على غير هدى وعلى غير صدق وعلى غير حق. آأ نبدأ اولاً بحقوق الزوج بان الزوج مقدم على الزوجة وهو اعلى درجة منها كما قال

الله عز وجل وللرجال عليهن درجة - [00:21:17](#)

ولللرجال عليهن درجة. ايضاً جعل الله عز وجل القوامه للرجل. القوامه للرجل. وهذا الامر قد آأ يظن بعض الناس ان فيه ان فيه

انتقاصاً للمرأة هذا ليس بصحيح يعني هذا هو شرع الله. هذا هو خلق الله. هذه هي فطرة الله التي فطر الناس عليها. النجاة انه جعل

جنس الرجال مقدم على جنس - [00:21:34](#)

ولا يمكن لانسان ان يعترض على خلق الله وعلى امر الله وعلى قضاء الله وقدره هذا امر قدره الله وقضاه الله عز وجل فلا يمكن

لانسان ان يعترض على امر الله. ولهذا لما - [00:21:59](#)

آأ قالت ام سلمة قالت النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وارضاهها قالت للنبي عليه

الصلاة والسلام يا رسول الله - [00:22:14](#)

يغزو الرجال ولا تغزو ولنا نصف الميراث فنزل قول الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما

اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن والعلاج - 00:22:26

واسألوا الله من فضله. كل واحد يسأل الله من فضله فيما يتوافق مع فطرته وخلقته التي خلقه الله عز وجل عليها. اما ان يعترض الانسان على خلق الله وعلى امر الله وعلى قدر الله وعلى قضاء الله عز وجل لهذين النوعين وهذين الجنسين فهذا - 00:22:45
يخشى على الانسان اذا فعل هذا الفعل انه يمرق من دين الله وهو لا يشعر. يعني هذا فيه اعتراض على الله والاعتراض على الله ولا شك اذا اه كان الانسان عالما بذلك فانه يخرج من دين الله عز في علاه. فيحرص الانسان سواء الرجل او المرأة وبالذات النساء -

00:23:05

ومن يطالب الان زورا وبهتانا بحقوق النساء في هذه الامور التي قدرها الله عز وجل وقضاها الله عز وجل. ولا وليس لاحد من البشر اي تصرف فيها من قضية التفضيل ومن قضية - 00:23:25

القوامة من قضية الميراث وغير ذلك من الامور التي جاءت في ديننا وفي شرعنا وليس لاحد ان يتصرف او يغير او يبذل في هذا الامر فليس لنا الا التسليم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - 00:23:40
من امرهم القضية لا بد ان يعيها كل من يدخل في عقله شيء من هذه الشبه التي تطرح وايضا والتي تقذف في الاعلام وفي غيره ان هذا فيه انتقاص للمرأة - 00:24:00

وانه لابد من المساواة بين المرأة والرجل هذا لا يمكن ان يكون لان هذا هو خلق الله ليس لاحد من البشر ان يتصرف فيما خلق الله عز وجل الناس عليه وفطن الناس عليه. هذه هي فطرة المولى عز في علاه - 00:24:14
فجعل للرجل هذا الحق وايضا جعل المرأة سيأتي معنا جعل لها ايضا حقا عظيما كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء واستوصوا بالنساء خيرا وغير ذلك من الاحاديث التي ستمر معنا ان شاء الله ستأتي معنا ان شاء الله - 00:24:30
في حقوق الزوجة. لكن من تقدير الله عز وجل ومن حكمة الله عز وجل انه جعل الرجل مقدما على المرأة وجعل له درجة على المرأة منزلة اعلى القوامة في النفقة في الرعاية والحماية والحفظ والصيانة وغير ذلك من الامور. ها الله عز وجل جعل للرجال هذه -

00:24:48

الدرجة وقدمها وقدم جنس الرجال على جنس على جنس النساء المرأة آ لابد ان تؤدي هذه الحقوق للزوج طائعة قابلة لها راضية بقضاء الله وقدره راضية بامر الله وبخلق الله وبحكمة الله - 00:25:11

عز وجل في هذا الامر دون جدال او دون عناد او دون اه مما حكة في هذا الامر ان فيه انتقاص ابداء. المرأة تتعبد الله عز وجل بهذا الامر تتعبد الله بطاعة زوجها وتعلم ان زوجها هو جنتها ونارها. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

فمن آ من من آ مما ينبغي على المرأة ان تعرفه ان تعرف حق الزوج. تعرف حق زوجها له المكانة العالية الكبيرة العظيمة في حياتها له المكانة الكبيرة والعالية في حياتها. ولهذا الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:54

لو كنت امرا احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. لو كنت امرا احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها.

لماذا؟ لعظم حق الزوج لعظم حق الزوج. لكن هذا الامر لا يعيها الا المؤمنة الموفقة - 00:26:16

المؤمنة التي تسلم لامر الله لقدر الله لحكم الله عز وجل لشرع الله عز وجل. لكن التي تجادل وتعااند بالباطل فان هذه المرأة قد آ تخذل في حياتها ولا توفق. ولا توفق لكن يجب على المرأة ان تسلم - 00:26:41

يعني هذا هو شرع الله عز وجل. لابد ان تسلم لهذا الامر وتعرف ان زوجها له المكانة العالية الكبيرة. التي جعله الله عز وجل وجعله نبيه صلى الله عليه وسلم جعله في هذه المكانة - 00:27:01

جعله في هذه المكانة هذا دين. هذا دين لابد ان نسلم به. لو كنت امرا احد احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ايضا جعل الله عز وجل القوامة بيد الرجل - 00:27:17

هو الذي عليه النفقة وهو الذي بيده الطلاق. وهو الذي عليه السكن وغير ذلك وله وعليه المهر للمرأة. هذه كلها من القوامة التي تكون بيد الرجل على المرأة. وهذه القوامة نص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم. الرجال قوامون على - 00:27:33

نساء الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم. فهذا حكم الله ليس لاحد خيار ان يقول ان تقدم المرأة ويكون القوامه بيد المرأة ومع الاسف - [00:27:53](#)

يعني مع ان هذه الاية اه نص في هذه القضية وواضحة جدا والذي يؤمن بالله عز وجل ويؤمن بكلام الله ويؤمن بشرع الله وبحكمه الله في الكون آآ لا يمكن ان يجادل في مثل هذه القضايا - [00:28:12](#)

الان آآ من الطرح الفاسد الذي ينادى به قضية المساواة وان المرأة آآ تشارك الرجل في في في القوامه وايضا تكون المرأة بيدها الطلاق وغير ذلك بل وصلوا الى ما هو آآ انكى ووافسد من ذلك - [00:28:30](#)

هناك من يطالب بتعدد الازواج بالنسبة للمرأة. وهذا ولا شك والله من ابطل الباطل وهو الفساد العظيم الذي ان سرنا فيه مع هؤلاء المفسدين فان هذا الطريق لا نهاية له الا الى جهنم. وهو من خطوات الشيطان - [00:28:52](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. فمن اتبع هذه الخطوات سيصل الى الهلاك. فالله عز وجل جعل القوامه للرجل تفضيلا له لجنس الرجل على جنس المرأة وهذا من حكم الله ومن شرعه. الرجال قوامون على النساء - [00:29:10](#)

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالمرأة مأمورة بطاعة زوجها. مأمورة بطاعة زوجها. القضية قضية دين. وعبادة تتعبد الله عز وجل بطاعة الزوج تعبد الله عز وجل بطاعة الزوج - [00:29:30](#)

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها. يعني لا يمكن ان - [00:29:54](#)

ترضي الله عز وجل الا اذا ارضت زوجها. الا اذا ارضت زوجها ولا يمكن ان تقوم بحق الله الا اذا قامت بحق زوجها لان الله عز وجل هو الذي اعطاه ذلك الحق. فهي تطيع الله - [00:30:14](#)

تتعبد الله عز وجل بفعل هذا الامر بطاعتها لزوجها والقيام بحقه واداء ما عليها من واجبات للزوج هي عبادة تتعبد الله عز وجل بهذا الامر وهذا نص صريح من نبينا صلوات ربي وسلامه عليه في هذا الامر والذي نفسي بيده - [00:30:28](#)

لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها. ومع الاسف مثل هذه الاحاديث العظيمة التي جاءت باللسان الصادق المصدق صلوات ربي وسلامه عليه قد يجهلها كثير من النساء ولا تسمع الا الطرح الذي يخالف شرع الله ويخالف كلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:30:48](#)

من الكلام الباطل الذي لا ينبغي والذي يكون بسببه النزاع والشقاق بين الزوجين. لكن اذا عرفت المرأة هذا الحق وهذا اوجب عليها وادته بايمان وطاعة وتسليم لله اولاً ثم لكلام نبيه صلى الله عليه وسلم ثانياً - [00:31:14](#)

فانها بذلك تتعبد الله وتكون المرأة الصالحة باذن الله. تكون امرأة صالحة باذن الله. وتلحق بركب الصالحات المؤمنات العظيمات اللاتي اثنى عليهن نبينا صلى الله عليه وسلم يا خديجة رضي الله عنها وارضاهما التي التي جاءها جاءتها البشري - [00:31:34](#)

من الله عز وجل بسبب آآ طاعتها وحجها لزوجها صلوات ربي وسلامه عليه. وقيامها بحقه على اكمل وجه فجاءتها البشري عندما جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خديجة - [00:31:58](#)

قال له هذه خديجة قد اتت هذه خديجة قد اتت ومعها ايدام او طعام فاقرأها فقلنا فاقرئها من ربها ومني السلام فاقرأها من ربها ومني السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب - [00:32:17](#)

نقف ان شاء الله مع هذا الحديث بعد الفاصل مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتنا كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم وللشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:32:46](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:33:15](#)

قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد توقفنا قبل الفاصل مع اه قصة خديجة رضي الله عنها عندما جاء جبريل عليه السلام وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

خديجة قد اتت آآ معها ايدام من من طعام فاقرئها من ربها ومنى السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. لا صخب فيه ولا نصب. وذكر شراح الحديث - [00:34:25](#)

يعني هذا هذه البشارة وهذه التكرمة العظيمة لخديجة رضي الله عنها وارضاهها والمرأة التي آآ تكون فعلا اه موفقة ومسدة وتعرف الذي ينفعها من الذي يضرها المرأة الصالحة التي تريد الخير - [00:34:47](#)

اعظم ما تتمثل به واعظم ما تتشبه به في هذه الدنيا هي سيرة خديجة رضي الله عنها وارضاهها. وفيها والله العجب العجاب فيها العجب العجاب بالنسبة للنساء لو نظرت المرأة في صورة خديجة يعجب الانسان - [00:35:08](#)

كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج على خديجة لم يتزوج على خديجة رضي الله عنها وارضاهها. مع انه تزوجها وهي ثيب وهي اكبر منه سنا. ومع ذلك لم يتزوج عليها - [00:35:24](#)

كان الوفاء والحب لها باق في قلبه حتى بعد موتها. حتى كانت عائشة رضي الله عنها تغار منها حتى بعد موتها وما الذي آآ سبب هذا ما الذي اوصل خديجة الى هذه المكانة العظيمة في قلب حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ لو نظرت المرأة في سيرة خديجة وعرفت كيف - [00:35:40](#)

كيف كانت تعيش في بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كانت تعامل النبي صلى الله عليه وسلم؟ والله لحصلت السعادة العظيمة العظيم في بيته ونشرت المحبة في بيتها. وفعلا يكون البيت سكن كما كان بيت خديجة رضي الله عنها. سكنا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

بشرها الله عز وجل بشرها جبريل عليه السلام ببيت في الجنة من قصب وهو اللؤلؤ المجوف لا صخب فيه ولا نصب قالوا لا صخب فيه الصخب وهو الجلبة وارتفاع الاصوات - [00:36:24](#)

آآ الله عز وجل كافأها على انها جعلت بيت النبي صلى الله عليه وسلم هادئا فيه الراحة فيه الطمأنينة فيه السكينة انا الجزاء من جنس العمل. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فعوضها الله عز وجل بفعلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ببيت في الجنة لا صخب فيه - [00:36:38](#)

ولا نصب ولا تعب لم تكن لم تكن تكلف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يرهقه او يتعبه بل كانت تقوم بشؤون بناتها والنبي صلى الله عليه وسلم يخرج قبل البعثة الليالي ذوات العدد يتعبد الله عز وجل في الغار - [00:36:58](#)

فهذا آآ هو حال خديجة وهذه حياة خديجة المرأة الموفقة التي تنظر في حياة خديجة وكيف وصلت الى هذه المكانة العظيمة فهذا جزء من حق الرجل على المرأة. جزء من حق الرجل على المرأة اذا ادته فانها فانه - [00:37:15](#)

يحصل لها يعني هذا الفضل الكبير والعظيم. وقد تلحق باذن الله اذا نوت هذا الامر وتعبدت الله عز وجل به واخلصت النية قد تلحق بام المؤمنين خديجة رضي الله عنها بان يبشرها الله عز وجل ببيت في الجنة بفعلها وصبرها اخلاصها - [00:37:38](#)

ادائها لحقوق زوجها. ايضا آآ من البركات التي تحصلها المرأة في ادائها لحق زوجها انها باذن الله تضمن ضمن الله عز وجل لها الجنة. كما ضمن لخديجة رضي الله عنها وارضاهها. فاذا كانت خديجة بشرت بهذا الامر - [00:37:58](#)

مباشرة فان المرأة قد تبشر باذن الله دون ان تشعر ودون ان تعلم. ويكتب الله عز وجل لها هذا البيت الذي تراه باذن الله في يوم القيامة. وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها - [00:38:22](#)

وصامت شهرها وحصنت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من ادخل الجنة من اي الابواب شئت ادخل الجنة من اي الابواب شئت وابواب الجنة ثمانية. ولم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم برجل يدخل من ابواب الجنة الثمانية الا لابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:38:41](#)

فهذه منزلة عظيمة وعالية للمرأة اذا ادت هذا الحق اذا صلت المرأة خمسها ادت الفروض التي عليها لانه لا يمكن ان ان تتعبد الله عز وجل بفعل قبل ان تؤدي الحق العظيم الذي هو لله عز في علاه - [00:39:09](#)

وصامت شهرها وهذا ركن من اركان الاسلام وحصنت فرجها. وهذا منتهى العفة والطهارة في المرأة. منتهى العفة والطهارة في المرأة

ان تحصن فرجها وان تحفظ نسل الرجل مما يشينه. وحصنت فرجها واطاعت زوجها. واطاعت زوجها قرن الله عز وجل طاعة -

[00:39:27](#)

الزوج بهذه الامور الصلاة الصلوات الخمس والصيام وتحصين الفرج وطاعة الزوج اذا فعلت المرأة هذه الافعال اليسيرة ولاحظوا ان الله عز وجل لم يكلف المرأة كما كلف الرجل. بالجهد او بالنفقة او بغيرها من الامور العظيمة وبالامامة - [00:39:49](#)

لكن الله عز وجل جعل له هذا التكليف اليسير رحمة بالنساء رحمة بالنساء ولا بد ان تعرف المرأة هذا الامر ان الله عز وجل رحمها وخفف فعنها وجعل هذه التكاليف التي تكون سببا في دخولها الجنة. ثم اذا ادت هذه الحقوق التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة في - [00:40:08](#)

هذا الحديث اذا صلت خمسها وصامت فرجها وحصنت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من ادخلي الجنة من اي ابوابي شئت من اي الابواب شئت الابواب الثمانية مفتوحة للمرأة تدخل من اي باب من هذه الابواب الثمانية ببركة ادائها لهذه - [00:40:28](#) الحقوق التي ذكرها الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه ايضا من الحقوق العظيمة على المرأة التي يجب ان تؤديها راضية اسلم بهذا الامر ان المرأة لا تمتنع عن زوجها لا تمتنع عن زوجها وهذا حق عظيم على المرأة للزوج - [00:40:48](#) حق عظيم على المرأة للزوج انها تطيعه اذا ارادها لنفسه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح - [00:41:11](#)

لعنتها الملائكة حتى تصبح وهذه قضية ليست بالهينة. لعنة ممن ومن الملائكة اذا باتت المرأة وزوجها اه غضبان عليها فان الملائكة تلعنها فان الملائكة تلعنها وليس بالامر الهين ان حصن المرأة او ان تقع المرأة في هذا الجرم العظيم وان يكون آآ النتيجة لهذا الامر ان الملائكة تلعنها طوال الليل - [00:41:31](#)

طوال الليل حتى تصبح فيجب للمرأة اذا دعاها زوجها اذا دعاها زوجها الى الفراش ان تجيب وان تطيع لان هذا امر الله عز وجل امر الله عز وجل وشرع الله عز وجل الذي جعله للزوج على المرأة فيجب على المرأة ان تسمع وان تطيع - [00:41:58](#) الا تمنع والا تمتنع عن زوجها اذا ارادها. ايضا من الحقوق التي للزوج على المرأة ان تلزم المرأة بيتها هذا اذا اراد الرجل ان لا تخرج المرأة من البيت لعمل او لغيره فانه من حق الرجل ان ان - [00:42:18](#)

يلزم المرأة بالقرار بالبيت بل الزمها الله عز وجل. كما الزم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وقرن في بيوتكن. هذا هو الاصل في المرأة. الاصل في المرأة القرار في البيت - [00:42:42](#) الاصل في المرأة القرار في البيت. ومع الاسف الان الذي يطرح في الاعلام يخالف هذا الاصل يقول مثلا عندنا عدد كذا الاف منات الالوف من النساء العاطلات العاطلات. من قال ان المرأة عاطلة؟ المرأة عاملة في بيتها وليست عاطلة. المرأة مدرسة في بيتها. كما قال شوقي الام - [00:43:00](#)

مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق. ومع الاسف هذا الذي يطرح هذا مخالف لشرع الله عز وجل. مخالف لشرع الله ان الاصل في المرأة الخروج الاصل في المرأة القرار لكن لو خرجت لحاجة لعمل برضا الزوج هذا لا بأس به. لكن ان نجعل الاصل هو - [00:43:25](#)

خروج هذا هو المخالفة لشرع الله عز وجل. فالله عز وجل يقول في كتابه الكريم وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فهذا هو الاصل في المرأة القرار في البيت. ولا ينبغي للمرأة ان تخرج من بيتها الا باذن زوجها. لا ينبغي للمرأة ان تخرج من بيتها - [00:43:45](#)

الا باذن زوجها. وكم من المشاكل الزوجية التي حصلت بين الرجل والمرأة بسبب تمرد المرأة على هذا الاصل. تمرد المرأة على على هذا الاصل تريد ان تخرج يعني لا تريد ان ان تكون ان يكون الزوج هو الامر والناهي والوامر بيده والنواهي كذلك - [00:44:08](#) تريد ان يكون عندها شيء من الحرية مما يعني يزين لها هذا الامر فتبدأ المشاكل في هذا البيت وقد يصل الى مرحلة والخلاف ثم الطلاق لمخالفة هذا الاصل الذي جعله الله عز وجل في كتابه في كتابه الكريم. ايضا من حق الزوج على - [00:44:28](#)

المرأة الا تصوم الا باذنه. الا تصوم الا باذنه. والمقصود بذلك صيام التطوع. اما الفرض الذي هو صيام رمضان او القضاء فان المرأة تصوم يعني لا تستأذن من زوجها يعني لا لان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذا ركن - [00:44:48](#) من اركان الاسلام. اما صيام النفل فحق الزوج مقدم على صيام النفل حق الزوج مقدم على صيام النفل. اذا اذن الزوج او تعرف من زوجها انها لا يمانع في ذلك فلها ان تصوم في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:45:08](#) تحل للمرأة ان تصوم زوجها شاهد الا باذنه. وزوجها شاهد الا باذنه هذه جملة من الحقوق التي تكون على المرأة لزوجها او للزوج على زوجته ولعلنا نقف آآ عند آآ هذا الحق ونكمل في الحلقة القادمة بقية الحقوق باذن - [00:45:26](#) اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا صالحين مصلحين هادين مهديين والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومكارم الاخلاق ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكااديمية لعلمك الازهار في البستاني - [00:45:46](#)